

درس النحو 23 البدل

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى من خلال مادتنا بهذه السنة، مادة النحو. وفي هذا الدرس بإذن الله تعالى نكون قد أنهينا ما يتعلق. بي التوابع، حيث ستتعرف على النوع الرابع من التوابع الذي هو البدل. نعيد للتذكير فقط قلنا إن التوابع نقصد بها تلك الألفاظ والكلمات. التي لا يكون لها حالة إعرابية بسبب وظيفة قائ تقوم بها بذاتها، وإنما حالتها الإعرابية هي نتيجة أنها تتبع ما قبلها. فيما يكون عليه، فإذا كان ما قبلها مرفوعا، هي مرفوعة، ما رأينا منصوب، منصوب، مجرور، مجرور، مجزوم، مجزوم، وقد رأينا إن التوابع أربعة نعت، وتوطيد، وعطف، وبدل. تحدثنا عن الت بنوعيه السبب والحقيقي، تحدثنا عن العطف وذكرنا بحروف العطف التسعة، تحدثنا عن التوتير بنوعيه. التأكيد أو التوتيد اللفظي أو التوتيد المعنوي الآن ستتعرف عن البدل. قال البدل هو التابع. المسبوق باسم. غير مقصود بالحكم لذاته. وهناك من يقول بتعريف آخر التابع هو البدل هو التابع المقصود بالحكم. ما معنى هذا الكلام؟ عندنا لفظة سنعرّبها بدلا؟ إذن ما ينتج عنها أن اللفظة السابقة تكون ماذا؟ مبدل منه؟ مدام هادي بدل ما قبلها مبدل منه، وعندنا حكم. فإذا قلنا. أكلت الرغبة. ثم قلت نصفه مثلا؟ عندي حكم إلی هو حكم أكل، وعندي ماذا؟ لفظة أولى إلی هو الرغبة، وعندي لفظة ثانيه التي هي النصف. أنت عندما تسمع الجملة أكلت الرغبة نصفه، ماذا؟ ستفهم؟ أن الذي أكلته حقيقة هو نصف الرغبة، وليس الرغبة له، إذا هل كلمة الرغبة المذكورة بالأولى مقصودة بالحكم بذاتها، وإلا مقصود ما بعدها؟ أي مقصود بالحكم؟ ماذا؟ البدل؟ فالحكم، أي الحدث الذي سنسند، سنسند في الحقيقة. إلی من؟ إلی البدل. طيب. ينتج عن ذلك إنه عندنا في بحث البدل، هناك ثلاثة أشياء عندنا حكم. عندنا لفظة أولى إلی هي المبدل منها. سيكون في الظاهر الحكم مصلی إليها، لكن عند الحقيقة سنتبين أن الحكم مسلط لما بعدها، أي للبدل. وسيتضح لنا هنا، من خلال الأمثلة. طيب الأمثلة هذه سنتبين لنا. أنواع البدل الأربعة. سنشرح بها أنواع البدل الأربعة، ونشرح من خلالها كيف أن الحكم ينصب على ماذا؟ على البدل، عندنا النوع الأول. من. من البدل يسمونه البدل المطابق؟ ما معنى أي أن الكلمة الثانية إلی هي البدل مطابقة للكلمة الأولى؟ يعني النفس هو نفسه، ولهذا البعض يسمونه بدل الكل من الكل، والبدل المطابق، فعندما تقول واضح النحو الإمام، ثم تقول علي سيدنا علي، كرم الله وجهه، هو المقصود بكلمة الإمام، وكلمة الإمام إذا أطلقت

يقصد بها سيدنا علي. إذا لاحظوا هنا كلمة علي مطابق لكلمة الإمام من حيث المدلول. المدلول بعلي لفظة الإمام والمدلول بلفظة الإمام سيدنا علي، فإذا ما أطلق لفظة الإمام ونحن نتحدث عن الصحابة مباشرة سيذهب ذهنك إلى سيدنا علي، وإذا أطلق سيدنا علي ستعرف أنه الإمام. إذن، فكلمة علي مطابقة للفظ، ماذا؟ الإمام؟ فإذا قلنا واضح النحو الإمام علي هذا يسمونه بدل المطابق، لماذا؟ قال لأن الكلمة الثانية مطابقة للكلمة الأولى؟ فالحكم كما. نرى توجه إلى سيدنا علي. فواضع النحو الإمام، أي وضع النحو سيدنا علي. تمام، إذا نحت مواضع النحو كما ذهب إلى سيدنا إلى كلمة الإمام، ذهب إلى كلمة سيدنا علي، وها صرنا نقول واضح النحو الإمام علي، فهذا يسمى بدلا ماذا؟ مطابقا؟ النوع الثاني من أنواع البديل الذي نسميه بدل البعض من الكل، بدل البعض من الكل أي. كأنك تقول، بعبارة أخرى، بدل الجزء من الكل. وقد بدأنا به درسنا من خلال المثال لما قلت لك أثلث رغيف؟ نصفه؟ أكلت الرغيف، ثلثه، حفظت القرآن ربعة، حفظت القرآن، ثلثه، إذن لاحظ عندنا حكم هو الحفظ. وعندنا مبدل منه، وهو القرآن، وعندنا بدل، وهو نصفه، فإذا ما سمعتسمعتني أقول حفظت القرآن نصفه، هل سيقع في ذهنك أنني حفظت القرآن كله، وإلا حفظت جزء؟ من القرآن هو؟ في حدود النصف هو النصف. ستعرف أنني حفظت جزءا، ولم أحفظ القرآن كله، ولهذا نسميه بدل البعض من الكل، البعض قد يكون مساويا، قد لا. لا، نقصد البعضية بمعنى القلة، ولكنه بعضه. سواء كان أقل. من نصف أو نصف أو أكثر، فإذا ما قلت حفظت القرآن ربوعه، ثلثه، ثمنه، نصفه، ثلثيه. ثلاثة أرباعه، إذا، كل هذه اسمها بدل بعض، ماذا؟ من الكل؟ طيب بدل البعض من الكل يا جماعة الخير نلاحظ أن هناك علاقة بين البديل والمبدل منه، هي علاقة الجزئية. فهو جزء منه متفق معه من حيث الذات والتكوين. راح عندما تقول أكلت الرغيف نصفه. طيب هل نصفه الرغيف من مادة مختلفة عن الرغيف؟ من نفس المادة؟ هي جزء من. من مكون كله مع بعض يسمى رغيفا؟ تمام، إذا ينتج عن ذلك أن بدل البعض من الكل هناك علاقة بينهما، هي علاقة الجزئية. لماذا هذا الكلام؟ لأننا سنأخذ النوع الثالث من البديل، هو بدل الاشتمال؟ طيب بدل الاستمالي ليس لهنا علاقة بين البديل والمبدل منه علاقة جزئية ولكن علاقة بينهما علاقة معنوية؟ فعندما تقول يعجبني الأستاذ علمه يعجبني الطالب أخلاقه. يعجبني الطالب فهمه. تعجبني الطالبة أخلاقها، إذن فهذه كذات تشتمل على أشياء معنوية كثيرة، من بينها الفهم والعلم والإدراك. وهكذا. إذا فأنت من بين الأشياء التي يشتمل عليها ذلك الذات. ذكرت شيئا، فعندما تقول يعجبني الأستاذ، علمه يعجبني الطالب أخلاقه، هذا نسميه ماذا؟ بدل اجتماع؟ فطبعاً لما نلاحظ أن من المقصود مباشرة بالحكم يعني المقصود الحقيقي بالحكم إلي هو حكم الإعجاب هو ماذا؟ العلم، الفهم

ليس ذات الأستاذ، ليس ذات الطالب، ليس ذات الطالبة، وإنما أخلاقها، علمها، فهمها عندما تقول يعجبون تعجبنى الطالبة أخلاقها. إذا، ما. ح. ماذا هنا؟ أنت ذكرت بدلا أي نوع من أنواع البدل يسمى بدل إشتمال، إذا صار عندي نوعان من البدل هنا بدل ال البعض من الكل، وبدل الإشتمال علاقته بينهما الأول علاقة جزئية، فهو جزء من نفس المتل م المكون. عندما تقول. بوتيرت بشر الرجل. بترت الرجل يده والعياذ بالله. طيب اليد، أليست جزءا؟ ماذا؟ من هذا؟ من المكون؟ الرجل إذا علاقته جزئية؟ هذا يسمى بدل بعض من الكل يقابله بدل مذاء الإشتمال، عندما تكون العلاقة بينهما علاقة معنوية يشتملها ذات الإنسان، تشتمل على تذى وتذى وتذى، فأنت أخ ذكرت نوعا منها. عندنا النوع الرابع من البدل يا جماعة الخير نسميه البدل المباين. طبعا ستتعرف المستقبل، هناك من يسميه بدل الغلط، بدل النسيان، وهكذا، طيب عندما تقول. أنفقت درهم دينارا. أنفقت درهم دينارا. رأيت؟ فرسا. ثورا. أنفقت درهم دينارا، رأيت فرسا ثورا. ما معنى أننى فى الأصل؟ أنا؟ ذكرت؟ أنفقت درهم؟ ثم تذكرت أننى قد أخطأت؟ فمباشرة لم أقول؟ لا، لا، لا. لم أستعمل حرف لا للنفي. قلت أنفقت درهم ا دينارا إذا فى الحقيقة من الذى؟ ما الذى أنفقتة أنا؟ هل الدرهم أم الدينار الدينار؟ إذا الحكم سيتسلط ويذهب إلى الكلمة الثانية، يذهب إلى البدل، هذا نسميه بدل المباين أو البعض يسميه بدل الغلط، لاحظ رأيت فرسا ا ثورا. أنت رأيت قذ جسما قادما عليك من بعيد، ظننته ماذا؟ فرسا؟ فقلت أطلقت الحكم، رأيت فرسا بعد بلحظة، يعنى ما زلت أنت أتممت كلمة الفرس و تين لك أنه ماذا؟ أنه ثور، فقلت رأيت فرسا ثورا. إذا أنت لمت ثورا، هذا نسميه بدل مباين، وهو قد تبع ما قبله، ثم رأينا فى حالته الإحراية إذ. ا البدل هو التابع. الذى يذكر بعد المتبوع، ويكون هو المقصود بح بالحكم وليس الب المبدل منه هو المقصود بالحكم، كما رأينا. والبدل أربعة أنواع، إما أن يكون بدلا نسميه، بدل الكل من الكل، أو البدل المطابق، كما قرأنا فى المثال واضح النحو الإمام على طيب. أو أن يكون هناك علاقة بين البدل والمبدل منه، هى علاقة الجزئية، فسن نسميه بدل البعض من الكل، أكلت الرغيف، نصفه، حفظت القرآن، نصفه، أو أن تكون هناك العلاقة بين البدل والمبدل منه، علاقة الإشتمال، فيسمى بدل الاجتماع، عندما تقول يعجبنى الطالب أخلاقه. وعندنا النوع الرابع من البدل نسميه البدل المباين عندما تقول أنفقت درهم ا دينارا. أنك أنفقت فى الحقيقة دينارا بهذا، أيها الإخوة والأخوات. أنهينا درسنا لهذا اليوم، وبذلك نكون قد أنهينا مقرر السنة الأولى فى مادة النحو فى نظام التعليم عن بعد. أسأل الله لنا ولكم التوفيق والسادات، وأسأل الله لنا ولكم الدوام على طلبتي على طلب العلم. حتى تكون الهمة بإذن الله مرتفعة وعالية، وحتى تواصلوا بإذن الله تعالى فى طريق، ودرب

طلب العلم. أسأل الله لي ولكم السداد والتوفيق والثبات، فكلنا ما زلنا طلبية علم. وسنبقى بإذن الله طلبية علم، إلى أن يقضي الله أمراً. كان مفعول. أسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.